

في التقويم والبناء ثم عاد على المحجرات بالتلف والفساد
ثم يعيدهم يوم الفصل والجزاء واشهد ان سيدنا محمدا
عبد ورسوله المقدم على الانبياء اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه القادة النجباء صلاة دائمة
مادامت الارض والسماء وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا
دار ابتلاء وقصبر وهاء وقنطرة تحته فاعبروها
يا من عينه معلقة في الآثام ولسانه في فضول
الكلام وهو مأمور بكف الجمار اذا وقعت
الناقة فأي فائدة في الزمام انما خلقنا النعل
فما هذا الكسل وانما نعم علينا نشكر فاهذا الخجل
وانما وعظنا لنسمع فأي كم صميم وانما ابتلينا الصبر
وما عندنا للصبر خبر يا من اذا مرض بكى
ولذا

98
واذا ابتي شكى الثواب يحيط شكواك والشكوى
لا تنزل ذلك ان صبرت جرى عليك القدر وانت
ما جور وان جزعته جرى وانت مأزور يا من
يائن كيد الموت المحيط ابك على عمرضى في التفريط
واسمع حديث الشيبانيس بالأعاليط يا من تمابه
للقبائح قد حوى وهو لا شك عن قريب قتل الهوى
يا من لا يصلح للرضى متى تستدرك ما قد مضى
البدار البدار يا من فسح له في الأجل الحذر
الحذر يا مغرورا بالأمل البلاد يختص بالأخبار
والحن تلاصق الأبرار ليلا يسكنوا هذه الدار
وليتيهو الدار القرار في الصحيحين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما الصبر سكوت الجوارح
وسكوت اللسان وفيها من حديث ابي سعيد

بئيل

و